

مقدمة:

هناك جانب تنظيمي وقانوني لوسائل الإعلام يتمثل في أنها تنظم وفق هيئات تعرف بالمؤسسات الإعلامية وهي المكلفة بإنتاج وتصنيع وسائل الإعلام والتكفل بالعمال والصحفيين وفق قوانين تختلف من دولة لأخرى.

1-تعريف المؤسسة الإعلامية:

تعرف المؤسسات الإعلامية بأنها عبارة على كيان إداري له شخصية معنوية يقوم بنشاط إعلامي متخصص أو متنوع ويعمل طبقا لأهداف مخطط لها ينفذها أشخاص متخصصون يستخدمون وسائل معينة ويعملون بموجب نظام معلوم.

كما تعرف بأنها مجموعة من عناصر الإنتاج البشرية والمادية والمالية التي تستخدم وتسير وتنظم بهدف إنتاج سلع وخدمات موجهة للبيع كمثال على ذلك في المجال الإعلامي الصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية والإذاعية.

2- **خصوصية المؤسسات الإعلامية:**تتشابه المؤسسات الإعلامية مع مختلف المؤسسات الأخرى بامتلاكها راس مال، تجهيزات تقنية وبشرية والقوانين، لكن تتميز هذه المؤسسات بانها:

- مؤسسات الإعلام هي مؤسسات ثقافية بمعنى أنها ذات طبيعة أيديولوجية
- مؤسسات الإعلام تجارية تتميز بالعرض والطلب.
- مؤسسات الإعلام تجارية أي تسعى لتحقيق الربح والفائدة ووسائل الإعلام منذ نشأتها الأولى كشفت عن هذا الطابع خاصة مع السينما.

3-ملكيات المؤسسات الإعلامية:

للمؤسسات الصحفية والإعلامية عدة ملكيات نذكر منها

-**الملكية الفردية:**وهو نمط أكثر شيوعا في المجلات والصحف والجرائد الأسبوعية وعادة ما يكون مالك الصحيفة هو رئيس التحرير والمدير وتتميز ب:

- رئيس التحرير هو المالك وله السيطرة على مؤسسته .
- حرية المالك في قراراته التي تتعلق بسياسات الصحيفة تحريرا وتجاريا.
- يحصل المالك على كل الأرباح من عمله.

-**ملكية المشاركة:**وتحدث عندما يعقد شخصان أو أكثر اتفاق ملكية شفويا أو كتابيا بغرض تأسيس صحيفة أو شرائها أو إدارتها.

وتتميز ب:

- تسمح بجمع جهود أموال وأشخاص ذوي مواهب وقدرات اقتصادية مختلفو.

- قد يزيد رأس المال نتيجة السماح لأشخاص آخرين بالمساهمة في الاستثمار.
 - يخفف العبء عن المالك نتيجة تقسيم المسؤوليات.
 - ملكية الشركة: وهو نمط من الملكية أكثر شيوعا في الجرائد اليومية ويقل في الصحف الأسبوعية والمجلات.
 - ملكية السلاسل: وهي تشبه بعض الفروع الصناعية والتجارية حيث نجد سلاسل من الجرائد أو المجلات أو كليهما وتقوم بتدعيم استثمارات اقتصادية أو اتجاهات تحريرية وتوجيه إداري.
 - ملكية العاملين: تسمح خطة ملكية المشاركة المحددة بواسطة بعض الناشرين في صحف حديثة للعاملين بشراء أسهم في الشركة التي تدير الصحيفة وفي بعض الأحيان يمتلك العاملون غالبية الأسهم ويتحكمون في سياسة الصحيفة.
 - وهي تتميز ب:
 - إعطاء حافز للعاملين للإشراف على حسن استثمار راس المال.
 - الإدارة المحسنة تساعد على خلق جانب أخلاقي عال.
 - يمكن تحطيم الحواجز التنظيمية الداخلية بسهولة وتجرى تغييرات ضيئلة في الأشخاص.
 - الملكية الراسية: وتعنى أن تكون الصحيفة جريدة أو مجلة ملكية لشركة ما تمتلك وتدير جريدة كبيرة في مدينة وقد تمتلك وتدير مجلتين أخريين وكذا محطة للإذاعة ومصنعا للورق وشبكة للنقل والتوزيع ووكالات الأنباء وللإعلان وهذه المؤسسات المختلفة تشارك او تساهم في نجاح الصحيفة.
 - الملكية التعاونية: وهي نظام للعمل التعاوني بين صحيفتين مختلفتين في نمط الملكية خلال نفس المجتمع ويتجه لأن البعض لتقليل نفقات الصيانة والإدارة والتشغيل فالصحيفتين يمكن ان يطبعوا معا في مطبعة واحدة مع احتفاظ كل صحيفة بمكاتبها الإخبارية والإدارية وهيئة تحريرها وإدارة الإعلان والتوزيع بها وكذلك الاحتفاظ بسياسة تحرير خاصة بكل منها على حدة.
-